

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إنّ اللّغة مجموعة من الرّموز المصوّتة الّتي يحكمها نظام معين، والّتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معين على دلالاتها من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض^١. و هي آلة التي استخدمها النّاس في إبداء الآرى والأفكار والإرادات. فمن المتخلص أن اللّغة الإشارة إلى عنصر الثقافي (التي تعيش في مجتمع معين) الّذي يحتوي على جوانب واسعة جدّاً^٢.

فاللغة العربية هي من اللغات العالمية يستخدمها الاستخاص والحكومية في أنحاء العالم، و هي وسيلة لتعبير الشعور والرجاء وإرادة النّاس، و كلمة يعبر بها العرب عن أغراضهم. وعند رأي الشّيخ مصطفى الغلاييني "العربية" هي لغة مختلفة من حيث اللفظ، متّحدة من حيث المعنى، أي أنّ المعنى الواحد الّذي يخالض الضمائر النّاس واحد، ولكنّ كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين^٣. فلذلك أنّ اللّغة العربيّة إحدى اللّغات العلمية المهمّة لأنّها اللّغة السّادسة في العالم الآن يتحدّث بها ما أكثر من ثلث

^١رشدى أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى*، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٨)،

ص. ٢٠

^٢نفس المرجع، ص. ٢٠

^٣الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس اللغة العربية*، (بيروت- لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧ م)،

ص. ٧٠

مائة ما بين عربي وغير عربي^٤. واللغة العربية عنده دور مهم جداً، لا سيما لأمة الاسلام، لأنه القرآن والحديث الشريف مكتوبة العربية.

واللغة العربية أيضاً هي خير اللغات والألسنة. والإقبال على تفهّمها من الديانة، أو هي أداة التعليم ومفتاح الثقافة في الدين وسبب إصلاح المعاش والمعاد. وكرم الله عليها كلغة القرآن الكريم والحديث الشريف وحفظاً على هذه اللغة كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩). ومن ثم ينبغي على المسلمين في كل أنحاء العالم أن يتعلّموا هذه اللغة بالجدّ والإجتهاد.

ولهذه اللغة ظرف خاصّ يجعلها تختلف عن بقية اللغات العلمية الموجودة. فقد ارتبطت بالقرآن العظيم منذ أكثر. وتعليم اللغة العربية وإتقانها يرجع إلى أسباب عديدة منها سبب ديني لفهم النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة. ومنها سبب اجتماعي يرجع إلى أنّنا في حاجة إلى تكوين مستوى لغوي معين يجعلنا أقدر على تفاهم وأقدر على نقل الأفكار والشعور وتبادلها فيما بيننا حتّى لا يكون هناك خلاف بيننا في فهم معاني الألفاظ ولن نجد غموضاً في بعض الكلمات، ومنها سبب حضاري يرجع إلى أنّ اللغة وعاء الحضارة وبداية النهضة الحقيقة للأمة وهي أساس بنائها فبسلامة اللغة تسلم للأمة هوايتها وتميز شخصيتها بل أنّ وجودها نفسها رهن بحالة اللغة فيها وحال أهلها^٥. وبهذه الظروف الكثيرة قررت وزارة الوسيلة و ورادة التعليمية بتعليم اللغة العربية في الحديق من مراحل بعلمية

منذ أول يولد طفل الناس ، و كانت ولوالديهم علّم الحال أبنائهم، على الرغم من أن قطاع التعليم هو الحال مع بطريقة بسيطة جدا وفقا لمقياس الحضارة، وهي

^٤ Akrom Malibary dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTAI*,

(____ ,Depag: ____) hlm. ٢١

^٥ رجب عبد الجواد، *المدخل الى تعلّم العربية*، (القاهرة: الافاق العربية، ٢٠٠٨) ص. ٥

بالطريقة لتقديم المشورة أو النصحة حسنا وحقيقيا من خلال سماعهم واهتمامهم في الاستماع إلى و من يبلغ على أطفالهم بخلف الأهداف و المواد.

مهارة الاستماع هي إحدى النواحي أكثر المهمّة في المهارات اللغويّة. لأنّ الاستماع أول فن ذهني لغوي عرفته وترت عليه البشرية وتدور عليه قاعات الدروس كلها في كل مرحلة تعليمية، وهو أساس كل الفنون، وكل التّربّيات العقلية التي تليه بعد ذلك في التّعلم والتّعليم معاً^٦.

بناء على التّرح القاديم، أي الاستماع هو شرط أساس للنمو اللغوي بصفة عامة فالطفل يبدأ أيام في التّعرف على الأصوات المحيطة به، وفي نهاية عامه الأول تقريبا يبدأ في نطق الكلمات، ومع بداية التّعلم في المدرسة يستخدم حصيلة الأصوات المسموعة لديه في التّعرف على الكلمات والتمييز بين أصوات الكلمات المكتوبة، فيقرأ ويكتب، وعلى هذا فالاستماع لا غنى عنه لظهور الكلام والقراءة والكتابة، " فالطفل الذي يولد أصمّا، أو يفقد القدرة على الاستماع في سن مبكرة، يفقد بالتالي القدرة على الكلام، فالقدرة تتوقف على الاستماع والفهم، كما أنّ القدرة على القراءة والكتابة تتوقف على الاستماع والكلام، وبالتالي يمكن ترتيب فنون اللغة حسب نموها ووجودها الزمني كالتالي: الاستماع، فالكلام، فالقراءة، فالكتابة.

كما حيث قد قام الملاحظة المبدئية الذي جرى الباحث لمعرفة الحال التعليم، إنّ تعليم الاستماع بمادة المفردات باستخدام طريقة المخاضرة بدون استخدام الوسيلة في تقديمها مثل مكبر الصوت بل في وقت معين. هذا الحال بسبب الطلبة يشعرون بالملل وبعير حماسة لأنهم لايتشاركون في عملة التعليم وحمستهم غير فعالة في اكتساب المفردات المدروسة مع أن التعليم الفعال أن حسة الطالب أكثر استراكا في عملية

^٦ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الخوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،

اكتساب اللغة. منها أن الطلبة لم ينصعوا أن يتعرفوا الأصوات العربية من الحروف والكلمة والجملة القصيرة من حيث طولها وقصرها ومعناها. لذلك كان الطلبة يوجهون بمشكلات في فهم معاني المفردات عند الاستماع. فضلا على ذلك حاول الباحث بتقديم وسيلة اللوحات المصوتة لتذليل هذه المشكلات لأن خصائصها مطابقا بمظهر المشكلات الموجهه.

وفيما يتعلق التعليم كذلك، فيعتبر الباحث بوجود الأدوات، والأساليب والاستراتيجيات والوسائل في التعليم سيجعل الحالة المختلفة في فصول الدراسية، من أجل أن يجعلوا الطلبة النشطة والخالقة والمبتكرة حينما تنفيذ تعليم المباشرة. في تعليم العلوم، يستخدم الأدوات والطريقة والأساليب والاستراتيجيات الذي يعطى في التعليم لها فسوف يآثر كبير جدا على الطلبة النفسية، و ليس ذلك أيضا فقط، و سينبت حماسة للطلبة القليل المحبة العربية أيضا على تعليم التي أعطي منهم.

وبالتالي يفترض الباحث أنّ حال أنشطة التعليم كاستخدام الوسائل بأغراض لتفهم الدرس الذي ينبغي المعطى، و وسائل التعليم كما فخر الدين عامر في كتابها طريقة التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية هي الأدوات لوسيط الفهم معنى من المواد أن يبلغ المدرس إما الوسائل الإعلام المطبوعة أو وسائل الإعلام الإلكترونية، وهذا الوسائل التعليمية أيضا للأدوات التنعيم من عناصر التطبيق في نظام التعليمية، حتى إجراءات التعليمية استمرارت الطويلة و الفعلية وبيعة التعليم مسرورا. و وسائل التعليمية كثيرة متنوعة، وعلى المدرس أنّ يقدر الموقف التعليمي الذي يتطلب وسيلة المعنية، ويختار الوسائل أنسبها للمادة التعليمية موضوع الدرس. فقد تغني السبورة عن الصورة، وقد تفيد التسجيلات المسموعة أو المرئية عن النماذج والعينات، وأحيانا تكون

الألواح ضرورية لبيان توضيحي لتفرع قاعدة نحوية، أو فن البلاغي، وهذا يتوقف على تقدير المدرس، وحسن تديره^٧.

أن وسائل التعليمية هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه). قد توصل الرسالة عن طريق السمع (وسيلة سمعية) أو طريق البصر (وسيلة بصرية)، أو طريق الازدواج بين السمع والبصر (وسيلة سمعية بصرية)، أو عن طريق الانفال (وسيلة انفالية)، أن طريق التمثيل (وسيلة تمثيلية)^٨.

وبناء المشكلات أن أهم الوسائل على تعليم مهارة الاستماع خاصة هي بشكل اللوحة المصوتة، والمادة الإذاعية، والألعاب اللغوية والتمثيل. ولا يقتصر استعمال هذا الوسائل على تعليم مهارة الاستماع فحسب، بل تستخدم أيضا في تعزيز كل مهارات الغوية الأخرى، ولكنها تفيد مهارة الاستماع بالدرجة الأولى.

أما يستخدم الوسائل هنا، هي وسيلة السمع البصري (لوحات المصوتة) هي عناصر لصوتية و صورة، وجنس هذه الوسائل لقدرة أحسن، لأن يشتمل جنسان وسائل السمع و وسائل البصري. و وسيلة السمع البصري هي الأدوات مساعدة، و يستخدم في التعليم ليساعد الباحث وينطق المفردات بتحويل المعرفة، والسلوك والفكرة. أما وسيلة اللوحة المصوتة هي الوسائل يبلغ رسالتها تقبل لسمعي وبصري، ولكن حصلت صورتها هي صورة الصميتة أو يملك قليل عناصر حركة.

حتى هذا البحث، يهتم الباحث على وسيلة تعليم في مهارة الاستماع التي تهدف للتغلب على المشكلات، من أجل أن يناسب على الموضوع في هذا البحث هو:

^٧ فخر الدين عامر، طريقة التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (شارع

عبد الخلق ثرون: عالم الكتب، ٢٠٠٨) ص. ٢٥٤

^٨ إمام أسرار، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج: ١٩٩٥، أيليب مالانج)، ص. ٢

"فعالية استخدام وسيلة اللوحات المصوتة (Sounding Slide) في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة الصفّ العاشر بمدرسة دار المكرّم الثانوية الإسلامية أنجير موارا بارتو كوالا".

ب- أسئلة البحث

من التّحديد المشكلات السابق، فايصوغ الباحث كما يلي:

هل تستخدم وسيلة اللوحات المصوتة في تعليم مهارة الاستماع بمدرسة دار المكرّم الثانويّة الإسلاميّة أنجير موارا بارتو كوالا فعالة أم لا؟

ج- التّحديد الإجرائي

لإحذار الخطاء في تفسير الموضوع السابق فتبين الباحثة بعض الإصطلاحات السّابقة مايلي:

- ١- لوحات المصوتة: هو مركب بين وسيلة السّمعية والبصرية بشكل عناصر الصوتية و الصورة الذي يحتوى تعليمها تتضمن الأصوات وتنطوي الصّوار أو الرسومات بمقصود الإطلاع أو تشجيع مولودها الاستجابة العاطفية.
- ٢- تعليم مهارة الاستماع: هي بشكل التعارف على الأصوات العربية، والمد، والكلمة والجمل القصيرة ومعانها.

د- أهداف البحث

أنّ الهدف البحث هو:

أمّا الهدف في هذا البحث لمعرفة فعالية استخدام وسيلة اللوحات المصوتة في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة الصفّ العاشر بمدرسة دار المكرّم الثانويّة الإسلاميّة أنجير موارا بارتو كوالا.

هـ - أهمية البحث

١- النظرية: في النظرية الوسائل أن يستخدم الوسائل في التعليم عند دور المهمة هي لكي أنشطة التعليم يسير المناسبة بما يراد، كما وسائل الاستخدام في هذا البحث على شكل وسيلة اللوحة المصوتة، فيها يملك عناصر الصوت والصور وبل يملك عنصر المتحركات. وبالتالي الباحث يناسب الوسائل المستخدم بمهارة الاستماع لمهارة الأساس الذي يمر الطالب في عملية التعليم.

٢- التطبيقية : وأجري بها البحث، هناك له فوائد للمعلمين والطلبة، وحتى للباحث مباشرة: مع هذه وسيلة اللوحات المصوتة تعطي تأثير إيجابي على تعليمها، وخاصة في استخدام تعليم مهارة الاستماع ليوحد حاصلًا على قيمة صالحة في مدرسة دار المكرم الثانوية الإسلامية أنخير موارد بارتو كوالا.

و- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

يقدر أن يستخدم وسيلة اللوحات المصوتة في أنشطة التعليم مهارة الاستماع سترقية نتيجة التعليم مع حال المعين لدى طلبة الصفّ العاشر بمدرسة دار المكرم الثانوية الإسلامية أنخير موارد بارتو كوالا.

٢- فرضية البحث

Ha: يوجد فرق ذات دالة احصائية بين نتائج المجموعة التجريبية التي تستخدم وسيلة اللوحات المصوتة على تعليم مهارة الاستماع، ونتائج المجموعة الضابطة التي

تستخدم مكبر الصوت لدى طلبة الصفّ العاشر بمدرسة دار المكرّم الثانوية الإسلامية أنجيز موارا بارتو كوالا.

H₀: لا يوجد فرق ذات دالة احصائية بين نتائج المجموعة التجريبية التي تستخدم وسيلة اللوحات المصوتة على تعليم مهارة الاستماع، ونتائج المجموعة الضابطة التي تستخدم مكبر الصوت لدى طلبة الصفّ العاشر بمدرسة دار المكرّم الثانوية الإسلامية أنجيز موارا بارتو كوالا.

ز- الدّراسات السابقة

فطريانا : ٢٠١٤ م / ١٤٣٥ هـ " فعالية التّسجيل على الطّريقة السّمعية الشّفوية في مهارة الاستماع لدى طلبة الصفّ الحادي عشر بمدرسة ستي مريم الثانوية الإسلامية كلايان بنجرماسين" باستخدام البحث التجريبي. أما المشكلات يعشرون الطلاب في مهارة الاستماع هو قليل قدرة الطلاب في الفرق السماع الأصوات الحروف الذي اعتبار ثم أعد اعتبارها. وأما نتائج البحث لاطهار أنّ موجودا تأثير كبيرة في الاستخدام وسيلة التّسجيل على الطّريقة السّمعية الشّفوية في مهارة الاستماع اللّغة العربية في الصفّ الحادي عشر بمدرسة ستي مريم الثانوية الإسلامية كلايان بنجرماسين. كما نرى من يحتصل الاختبار t حساب $= 66,3$ و t جدول $0,7,3$.

نور هدايتي : ٢٠١٥ م / ١٤٣٧ هـ "فعالية استخدام وسيلة السّمعية البصريّة على تعليم المفردة اللّغة العربية لطلبة الصف السابع في مدرسة الإستقامة المتوسطة الإسلامية (MTs) بنجرماسين" باستخدام البحث التجريبي. أمّا نتائج هذا البحث استخدام وسيلة السّمعية البصريّة على تعليم المفردات لطلبة الصفّ السابع في مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية (Mts) بنجرماسين، أما المشكلات يعشرون الطلاب في تعليم المفردات هو قليل قدرة الطلاب في الفرق الكلمة الاسم والفعل الذي اعتبار.

وأما يحصل وسائلها يعني: فإنّ المعروف من نتيجة اختبار البعدي في تعليم المفردات في المجموعة التجريبية بالمتوسط يعني: ٣٨،٨٠ والمجموعة الضابطة بالمتوسط يعني: ٧١، ٣٠. ومن الحاسب اختبار "U" بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، فتوجد الباحثة يعني H_0 مردودة و H_a مقبولة. فرضية هذه البحث يعني استخدام وسيلة السّمعية البصريّة يستطيع أن ترفع في سيطرة المفردات لطلبة الصفّ السّابع في مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية (Mts) بنجرماسين.

يسفا شعد الله : "فعالية استخدام الوسيلة السّمعية البصريّة على تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصفّ العاشر في المدرسة الثانوية الإسلاميّة الحكومية (١ MAN) الأولى براياي" أما المشكلات يعشرون الطلاب في مهارة الكلام هو قليل الحماسة الطلاب في تعليم اللغة العربية بسبب لا يقدر في اعتبار مهارة الكلام. ثم نتائج هذا البحث: استخدام الوسيلة فعال فالمنظور تحوى على: استخدام وسيلة السّمعية البصريّة يرقى قيمة طلبة بدونها في المجموعة التجريبية، يعني: قيمة الملحوظ من الاختبار القبلي. أصغر من درجة المغزى $\alpha = 0.05$ ف H_0 مردود و H_a مقبول. الخلاصة، توجد فروق بين قدرة أول الطلاب في مجموعتين. ثم قيمة الملحوظ من الاختبار البعدي يعني ٠،٠٠٠. أصغر من درجة المغزى $\alpha = 0.05$ ف H_0 مردود و H_a مقبول. الخلاصة، توجد الفروق قيمة الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة. البيانات من المقابلة هي كل الطلبة يجيبون بتعليم باستخدام هذه الوسيلة شكل الحال جديد، وكل الطلبة يجيبون شعر مسرور بتعليم باستخدام هذه الوسيلة و ٣٦ الطلبة يجيبون تعليم باستخدام هذه الوسيلة سهّل لممارس مهارة الكلام، و ٦ الطلبة يجيبون تعليم باستخدام هذه الوسيلة لا سهّل لممارس مهارة الكلام.

أما الفرق هذا البحث بالبحث قبلها هو أن في هذا البحث يستخدم البحث الكمي (Kuantitatif) بشبه التجريبية (Quasi Eksperimen)، وأما يستخدم وسيلته

بشكل وسيلة اللوحات المصوتة التي تناسب بالمشكيلات في الميدان وهو يفرق شكل الأصوات الحروف والمد والكلمة والجمال القصيرة ومعانها. أما يهدف الاستخدام هذه الوسيلة لكي التغلب المشكلات. أمّا تستفيد الذي أخذ الباحث من البحوث الأعلى هي النجاحات يستخدموا الوسائل المناسبة بالمشكيلات في المهارات وأين ما شاهد بالحسب في نجاعة الأكبر، من أجل أن يستطيع الباحث يأخذ الصورة أو مثال للمواد البحث.